

### دوري أبطال أوروبا

ضحك روما أخيراً، ركض لاعبوه في الملعب غير محدّضين واحتفلت جماهيره وبكوا فرحيت. عاد برشلونة من عاصمة الطليان إلى عاصمة الكاتالونيين بجزء أذيان الهزيمة الكبرى ومخلفاً وراءه خيبة ما بعدها خيبة، وتاريخاً كتبته «الذئاب» في الـ«أولمبيكو»

#### حسنة ربة الدين

لا يمكن، بسهولة، انتقاء الوصف لما حصل أمسية الثلاثاء في روما. ما يشهده ملعب «أولمبيكو» كان تاريخياً بكل ما تحمله الكلمة من معنى. انشيء الذي تحقق كان كبيراً. لقطتان فقط تختصران المشهد: فرجة لاعبي روما العارمة عند صافرة نهاية المباراة، والدموع التي انهمرت في المدرجات. كان الجميع يُدرك أن تاريخاً قد كتبه روما لغوّه، لم تشهد له المدينة مع فريقها الأول مثيلاً له سابقاً. روما جميلة، لكنها ازدهات بريقاً أول من أمس. خال برشلونة الإسباني عند وصوله إلى مطار العاصمة الإيطالية أنه في نزهة سياحية سيمز فيها على آثار ومعالم روما التاريخية، يؤدي مبارياته مساءً، ثم يقفل عائداً غانماً بطاقة نصف النهائي إلى عاصمة الكاتالونيين في الحقيقة، ما من أحد

**خاله كيرون ان من يلعب هو المنتخب الإيطالي بما اشتهر فيه من حماسة يُعبر عنها بالـ«غريتا»**

توقع غير ذلك، حتى المتفائلون من أبناء روما بالكاد توقعوا، أو تمنوا، فوزاً معنوياً على الكبير الكاتالوني. هذا واضح، إذ إن كل شيء قبل المباراة كان ضد «الذئاب». نتيجة الذهاب 1-4 كانت ضدهم. الحالة المعنوية بعد تلك الخسارة وتلتها الخسارة في «الكاشيو» 2-0 أمام فيورنتينا في «الأولمبيكو» والابتعاد بـ 21 نقطة عن المتصدر يوفنتوس كانت ضدّهم. التوقعات (11% فقط كانت نسبة ترجيح فوز روما بالمباراة) كانت ضدهم. كل الترشيحات على امتداد العالم كانت ضدهم. مواجهة فريق كبير مثل «البرسا» قادم بانتصار

### الملاعب الأوروبية



أعلن فيرناندو توريس الاثنين أثناء ظهوره في حدث ترويجي في مدريد، أن موسمته الجاري مع أتلتيكو مدريد سيكون الأخير له مع فريق العاصمة الإسبانية، من دون أن يحدد وجهة القفلة. ظهور توريس (34 سنة) الأول مع أتلتيكو كان في 27 أيار/مايو 2001، في ملعب «فيسنتي كالديرون» أمام ليغانيس. لعب توريس في ست مسابقات مختلفة مع «الأتليتي» (دوري الدرجة الأولى، الدرجة الثانية، دوري أبطال أوروبا، الدوري الأوروبي كأس انترتوتو) شارك فيها 134 زميلاً مختلفاً. وقد دريه ما يصل إلى ثمانية مدربين، بما في ذلك دييغو سيميوني، لويس أرغونيس، جريجوريو مانزانو، خافيير أغيري، بيانكي وببيي مورسيا.

### فلورنتينو بيريز... يحلم!

لم يخف رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز رغبته «بكلاسيكو» في

### توريس يودع «الروخي بلانكوس»

نهائي دوري الأبطال الذي أُلغ في حديثه للصحيفة الإيطالية «لا غازيتا ديلو سبورت» إلى أنه سيرحب بذلك. وقال بيريز إن المهم هو الوصول للمباراة النهائية، متوقعاً مواجهة بايرن ميونخ في نصف النهائي. وأضاف: «يبدو أننا لنلعب دائماً ضدهم لكن إذا كنا سنلعب مع برشلونة في المباراة النهائية، أتذكر أنه في وقت سابق من هذا العام ضربناهم مرتين في كأس السوبر: 1-3 و 0-2 في ملعبنا». وكان تصريحه طبعاً قبل خسارة برشلونة أول من أمس. وعند سؤاله عن هدف رونالدو رد بقوله إنه من الأجل في التاريخ من اللاعب الأفضل في العالم.

### نهاية كابيلو في الصين

أعلن المدرب الإيطالي، فابيو كابيلو، اعتزاله بعد شهر من مغادرته للنادي الصيني جيانغسو سونينج، بعد ثلاث مباريات فقط من بداية الموسم. وكان المدرب البالغ من العمر 71 سنة قد درب في السابق أندية ميلان، ريال مدريد، روما ويوفنتوس. كابيلو الذي تعمّد على التنويع في الأندية

يجدر أن يُحكى عما حصل في أمسية «أولمبيكو» وانعكاساته ومكاسبه وخسائره على كلا الفريقين. بالنسبة لروما، فإن هذا الفريق أكد أن لا مستحيل مع الكرة ههما كانت الظروف والصعوبات. قبل كل شيء، انتصر «جبالوروسي» للكرة الإيطالية التي تعانتي ما تعانيه في السنوات الأخيرة والتي استُبعدت من حسابات الكثيرين بعد السقاطات الكثيرة على مستوى الأندية والمنتخب. أثبت «الذئاب» أن إيطاليا لا تزال رغم الصعاب قادرة على أن تقول كلمتها. أول من أمس، خال كثيرون، للوهلة الأولى، أن من يلعب هو المنتخب الإيطالي بما



روما، دون كلل أو تعب، منذ صافرة البداية وحتى النهاية. لكن، بالدرجة الأولى، يجدر التوقّف عند مدرب الفريق أوزيمبيو دي فرانشيسكو الذي برع في إدارة المباراة وقيادة فريقه للفوز. تفوّق هذا المدرب تكتيكياً على نحو تام على نظيره الإسباني إرنستو فالغيفردي. التفوّق كان بداية من تغيير خطّته إلى 2-5-3 حيث عمد إلى الإختراق من الجانبين الأيمن والأيسر عبر اليساندرو فلورينزي والصربي الكسندر كولاروف اللذين حوّلا جانبي منطقة «البرسا» حيث البرتغالي نيلسون سيميدو وجوردي البيا إلى «شوارع» مع الاعتماد على

الكرة العرضية التي شكّلت خطورة في الألعاب الهوائية للتشكيكي باتريك شيك وتحديداً البوسني إدين دزيكو الذي أرقق دفاع «البرسا» بتحركاته وتسلمه المميز لكرة وترجم ذلك هذا فضلاً عن اعتماد التسديدات التي وصل عددها إلى 16 بينها 10 في الشوط الأول وهذا ما لم يواجهه برشلونة سابقاً. دي فرانشيسكو لم ينجح فقط في خطته، بل في تبدلاته الصائبة وفي وقتها المناسب بالإضافة إلى طريقة تحفيزه لاعبيه كما بدا في حماسته أثناء المباراة وتحديداً في دقائقها الأخيرة. الثلاثاء، كنا أمام «اكتشاف» مدرب إيطالي تتوّق أن يكون له شأن مستقبلياً. من مكاسب فوز روما أيضاً والذي يتخطى وجوده في نصف النهائي تقديمه جرعة معنوية لكرة الإيطالية تندو بأمتس الحاجة إليها في مسعاهما للنهوض مجدداً. في المقابل، كان أداء لاعبي برشلونة غريباً وغير متوقّع وضعيفاً جداً. بدا هؤلاء عاجزين وتائهين وغير قادرين على مجاراة قوة منافسيهم. لم يتمكنوا من رد الفعل بل كانوا طيلة الوقت ينتظرون لاعبي «جبالوروسي» في منطقتهم، وهذا في الحقيقة سببه تفوّق أسلوب دي فرانشيسكو بالضغط العالي والذي لم يحرك له فالغيفردي ساكناً ولم يجد له حلاً. وبالحديث عن فالغيفردي، كان إقراره بعد المباراة بمسؤوليته عن الخسارة أقل ما يجب أن نقوله. هذا المدرب فشل فشلاً ذريعاً في إدارته للقاء. لم ينجح في طريقة اللعب والأهم في تبدلاته إذ لم يتجنّهُ مثلاً إلى أن سيميدو تحديداً كان نقطة ضعف واضحة، حيث تأخر بإخراجه بعد تلقّي الهدف الثالث إذ كان ضرورياً استبداله قبل حتى تلقّي الهدف الثاني وإرجاع سيرجي روبرتو إلى مركزه وإقحام البرازيلي باولينيو في وسط الملعب لتدعيمه بعد أن سيطر عليه روما. بالتأكيد سببُال كثيرا فالغيفردي عما حصل في تلك الأمسية.

هو يوم، لا شك، للتاريخ عاشه «الذئاب» تقابله خيبة ما بعدها خيبة لبرشلونة الذي فشل للعام الثالث على التوالي في تخطي ربع النهائي، وهو مطلب بفراءة متعمّنة لهذه الهزيمة وإعادة حساباته. إنها الـ«يمونتا» بكل تجلياتها حقّقها «جبالوروسي» الثلاثاء. لا فلنقل، بالأصح، إنها الـ «رومانتا» كما عنونت العديد من الصحف الأوروبية أمس. استحقّقها روما تماما... Grande Roma.

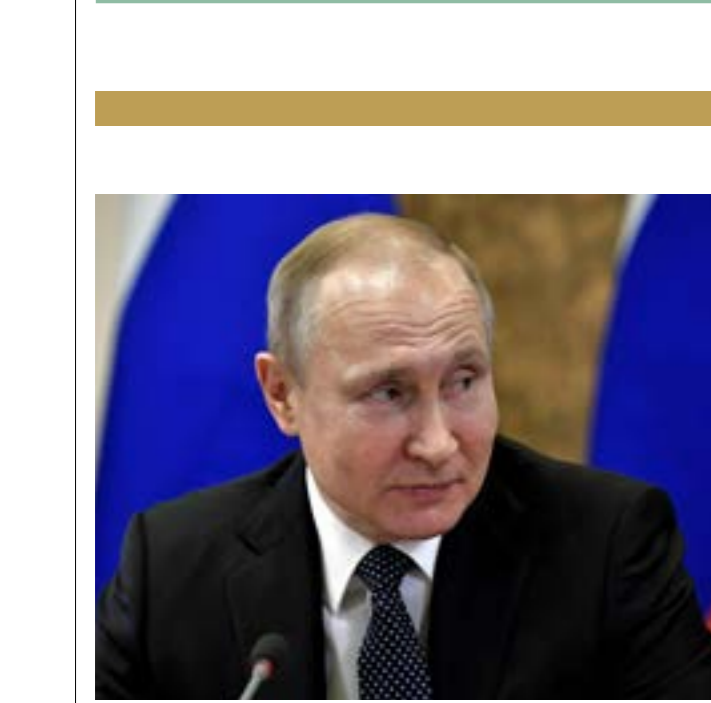
### يوروبا ليغ



## الفريق اللندني في موسكو المفاجآت غير متوقعة

سيكون أرسنال الإنكليزي، أمام فرصة مثالية اليوم، لمحاولة انقاذ الموسم والوصول إلى نصف نهائي مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» للمرة الأولى منذ عام 2000، وذلك عندما يحل الخميس ضيفاً على سسكا موسكو الروسي في إياب ربع النهائي، بالشكل، تبدو الأمور متوترة بشدة بين البلدين، في ظل تصعيد «سياسي» واضح بين موسكو ودول الغرب، ولا سيما إنكلترا.

أما في الرياضة، فقد خطا فريق المدرب الفرنسي أرسين فينغر خطوة كبيرة نحو بلوغ دور الأربعة للمرة الأولى منذ وصوله إلى النهائي في مشاركته الأخيرة في المسابقة عام 2000 (انتقل إليها من دوري الأبطال) قبل أن يخسر أمام غلطة سراي التركي، وذلك لفوزه الكبير ذهاباً (4 - 1) بفضل ثنائية لكل من الفرنسي الكسندر لاكاريت والويلزي أرون رامسي. وعلى غرار أرسنال، يبدو أتلتيكو مدريد الإسباني في وضع جيد لحسم تأهله إلى نصف نهائي المسابقة للمرة الأولى منذ أن توج بلقبها عام



الثلاثاء. وتسعى موسكو إلى تجنب تحول الملاعب الـ12 التي تم بناؤها أو تجديدها، إلى كتل اسمنتية من دون حياة، في ظل المتطلبات المالية الهائلة التي تحتاج إليها لتشغيلها وصيانتها. وأشارت الحكومة الروسية إلى أنه «بسبب التكلفة العالية للمنشآت والدخل المنخفض المتوقع بعد نهائيات كأس العالم، فمن المستحيل أن يكون أي ملعب مجدداً من الناحية التجارية، خلال الأعوام الثلاثة إلى الخمسة المقبلة». ويهدف المشروع الحكومي إلى تقديم الدعم المالي لبعض الملاعب حتى عام 2023. وسيخصص معظم المبلغ المرصود (154 مليون يورو) للصيانة. وسيتم إنفاق بقية المازنة على ملاعب التدريب ومراكز التدريب. وسيكون ملعب سوتشي، القريب من البحر الأسود، هدفاً رئيسياً للمشروع الحكومي. لأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعزّم جعل منتجعها للفضل، وهي المدينة التي استضافت دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2014، عاصمة رياضية وثقافية. وتريد الحكومة إضافة 4 آلاف مقعد إلى مدرجات ملعب «فيشت» الأولمبي الذي يتسع حالياً لـ40 ألف شخص، وذلك بهدف استضافة أكثر من 20 فعالية ثقافية كبرى سنوياً.